

البرهان في علوم القرآن

أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه 1 فأثبت في موضع وحذف في موضع انتهى .
وللتبيين كقوله تعالى وقالت هيت لك 2 أي أقبل وتعال أقول لك .
وذكر ابن الأنباري أن اللام المكسورة تجيء جوابا للقسم كقوله تعالى و ما في السموات وما
في الأرض ليجزى 3 والمعنى ليجزين بفتح اللام والتوكيد بالنون فلما حذف النون أقام
المكسورة مقام المفتوحة .
وهذا ضعيف وذكر مثله عن أبي حاتم .
ويحتمل إن يكون قبلها فعل مقدر أي آمنوا ليجزى .
الثاني الناصبة على قول الكوفيين في موضعين لام كي ولام الجحود .
ولام الجحود هي الواقعة بعد الجحد أي النفي كقوله ما كان ا ليذر المؤمنين 4 وما كان
ا ليعذبهم 5 لم يكن ا ليغفر لهم 6 .
وضابطها أنها لو سقطت تم الكلام بدونها وإنما ذكرت توكيدا لنفي الكون بخلاف لام كي .
قال الزجاج اللام في قوله ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى ا زلفى 7 لام كي لأن لام الجحود
إذا سقطت لم يختل الكلام ولو سقطت اللام من الآية بطل المعنى